

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً هَكَذَا قَالَ : وَالخُرْمُ : غُدْرٌ يَتَخَرَّمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . وَأَفْرَطَ الْأَمْرَ إِذَا نَسِيَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ أَيْ مَنَسِيٌّ وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَأَنْزَهُمْ مُفْرَطُونَ " أَيْ مَنَسِيُونَ . وَقَالَ الْفَرَسَاءُ : مَنَسِيُونَ فِي النَّارِ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَفْرَطْتُ مِنْهُمْ نَاساً أَيْ خَلَّفْتُهُمْ وَنَسَيْتُهُمْ . وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ وَنَصَّ ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا حَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُ وَكَلَّ مَا جَاوَزَ الْحَدَّ وَالْقَدْرَ فَهُوَ مُفْرَطٌ يُقَالُ : طَوْلُ مُفْرَطٍ وَقِصْرُ مُفْرَطٍ . وَالاسْمُ : الْفَرَطُ بِالسُّكُونِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَنْفَاءً وَرَوَى زَادَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَرٍّ أَنَّهُ قَالَ : " مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَحَبَّ طَائِفَةً فَأَفْرَطُوا فِي حُبِّهِ فَهَلَاكُوا وَأَبْغَضَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَفْرَطُوا فِي بُغْضِهِ فَهَلَاكُوا " . وَأَفْرَطَ الرَّجُلُ : أَعْجَلَ بِالْأَمْرِ . وَفِي الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ قَبْلَ التَّثْبِيْتِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَفْرَطَ السَّحَابُ بِالْوَسْمِيِّ إِذَا عَجَّلَتْ بِهِ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ : أَيْ تُعَجَّلُ لَهُ وَتُقَدَّمُ لَهُ . وَأَفْرَطَ بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ : بَادَرَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْرَطَ إِذَا أَرْسَلَ رَسُولاً مُجَرَّداً خالصاً فِي حَوَائِجِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَعْنَى وَاحِدٍ فَرَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ . فَرَطَ وَفَرَّطَ وَأَفْرَطَ وَلَوْ قَالَ : كَفَرَّطَ وَأَفْرَطَ كَانَ فِيهِ غِنَاءٌ عَنْ هَذَا التَّطْوِيلِ مَعَ أَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ نَظَرٌ . وَيُقَالُ : تَفَارَطَتَهُ الْهُمُومُ وَالْأُمُورُ أَيْ أَصَابَتْهُ فِي الْفَرَطِ أَيْ الْحَيْنِ وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ لَا تُصِيبُهُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ . أَوْ تَفَارَطَتَهُ : تَسَابَقَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَفَارَطَ فُلَانٌ إِذَا سَبَقَ وَتَسَرَّعَ قَالَ بَرِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : . يُنَازِعُنَ الْأَعْيُنُ الْمُصْغِيَاتِ ... كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ وَقَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : . وَقَفَّتْ بِهَا الْقَلُوصَ عَلَى الْكُتَيْبِ ... وَذَلِكَ تَفَارَطُ الشَّوْقِ الْمُعَنَّيِ